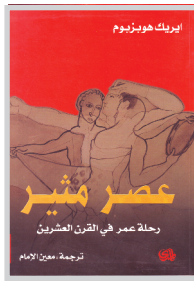


إيريك هوبزبوم  
ترجمة: صبيحنا الأمام  
هذا كتاب مذكرات خاصة جداً، لكننا لا نعرف هل هي مذكرات المؤلف أم مذكرات القرن العشرين؟  
سيظل القرن العشرون هو الأكثر تأثيراً في حياة البشرية، فالي جانب الحريين العالميين، هناك منجزات حضارية ومتغيرات عاصفة في العلوم والفنون والآداب، واختراق للفضاءات البعيدة وأعماق الأرض، واحلام سعيدة واطخار طاغية.



اتفقت الآراء على أهميته

# الثقافة تسهم في معرض أربيل للكتاب

أربيل / صالح جودت

ولعرفة هذا التحدي وطبيعة المعرض حدثنا الأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى قائلا: ان هذا المعرض ما هو الا مهرجان ثقافي كبير للجميع بما يحتويه من إصدارات ودور نشر كبيرة ومتميزة وهذا دليل يؤكد اهتمام العراقيين وبالخاص القارئ العراقي بالكتاب فضلا عن الدعم الكبير من رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ما يشير الى اهتمام كردستان بالثقافة العراقية وكما نلاحظ ان المثقف العراقي في بغداد قد حرم من هذا الاحتفاء ولكن ما انجز في هذا المعرض وعلى ارض كردستان كان عرسا ثقافيا . ونحن نعمل دائما على دعم هذا الانجاز للرقى الى المستوى المطلوب متحدين جميع الصعوبات التي يمر بها العراق والثقافة العراقية بالخاص.

السيدة سميرة عاصي نقيب الناشرين اللبنايين وصاحبة دار الاندلس قالت: هذه اول مشاركة لنا في هذا المعرض حيث هذه التظاهرة الثقافية لايقبل تنظيمها عن بقية المعارض المقامة في الدول العربية الاخرى وخاصة وانا اجد ان هذا المعرض مميّز اكثر من سابقاته من ناحية التنظيم والمشاركين وعناوين الكتب المتنوعة، فضلا عن ذلك فوجدنا بوجود قراء سابقين لشراء كتب متنوعة قبل افتتاح المعرض وذلك يؤكد مقولة: ( مصر تؤلف ولبنان تطبع والعراق يقرأ ) وهذا ما عرف عن القارئ العراقي الذي لا يكف عن القراءة ولا ينشغل عن القراءة وانارة فكره الثقافي برغم الصعوبات التي واجهها العراق.

فاليوم وانا على ارض اربيل ارى الجهود الجبارة التي دعمت هذا المعرض والاحتضان الابوي من قبل رئيس اقليم كردستان، هذا ما يفسح المجال امام الشعوب فيما بينها ويعزز العلاقة ما بين الشعب العربي والشعب الكردي لتفسح المجال بينهما لتبادل الثقافات والنهوض الى المستوى المطلوب . نتمنى ان يتكرر مثل هذا المعرض في كل عام.

الاساتذة الجامعات اراهم صباح صبحي حيدر استاذ جامعي بالعلوم السياسية قال : تعتبر فكرة المعرض شيئا جيدا لزيادة الوعي العربي الكردي وان لهذا المعرض صولته في الكتب القيمة ذات العناوين الجيدة ما دعاني لشراء الكتب السياسية الخاصة باختصاصي فضلا عن انجذابي لكتب خارج الاختصاصي قمت بشرائها فانا اعتبر هذا المعرض فرصة لايد

معرض أربيل للكتاب له نكهته الخاصة التي اضافتها له مؤسسة المدى.. أسلوب متميز يختلف عن اطاره التقليدي كمجرد عناوين كتب معروضة. انما مثل تظاهرة ثقافية حقيقية فعالة عبرت في مضمونها عن ذلك الابداع والاصرار الحقيقي على توفير جميع المستلزمات للتواصل الثقافي وكسر التشكيك والرهانات حول اضمحلال الثقافة العراقية. فالحدس الجماهيري الكبير والارتواء المتعظم من قبل القارئ للكتاب يؤكدان أن العراق والفكر الثقافي العراقي ما زال متواصلين برغم التحديات.



اشكر كل من ساهم في اقامة هذا المعرض وعلى ارض كردستان لافساح المجال للقارئ الكردي بشراء كتب عربية وهذا يدعو الى تبادل الثقافات العربية الكردية. دعيد الفتاح عبد الرزاق عميد كلية القانون والسياسة في سوران قال: من خلال تجوالي في المعرض رايت كتبا كنت افتقدها اضافة الى عناوين متنوعة بجميع الاختصاصات فلقد استطعت ان انتقي كتابا تخص القانون مؤكدا ان ادارة المعرض في الترتيب والتنظيم جيدة جدا فضلا عن اشتراك دور نشر مميّزة تمنى ان تتكرر مثل هذه المعارض المميّزة ليس باسمائها وانما بنوعية الكتب المعروضة فيها وان تزداد دور النشر وان تكون هناك ايضا دور نشر اجنبية لتبادل الثقافات بين دول العالم اجمع.

فلهذا المعرض معاملة التي تميزه عن معارض سابقة زرتها منها القامة في السليمانية حيث وجدت فيه كتبا متميزة.

ابراهيم قادر محمد استاذ جامعي في كلية التربية الاساسية، قال: المعرض بالنسبة للمعارض السابقة مميّز من ناحية التنوع في الكتب فضلا عن الموسوعات العلمية المتنوعة والكتب الاكاديمية وما لاحظته ايضا هناك اجنحة متخصصة بأداب الاطفال وذلك يؤكد الاهتمام بجميع القراء ولكل الاعمار وذلك يعود الى الدعم الكبير من رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني والمبادرة الفعالة السابقة دائما من قبل ادارة مؤسسة المدى التي فسحت المجال امام الجماهير العراقية بجميع قومياتها للتعرف على ما موجود من كتب قيمة في هذا المعرض وانتقائها للنهوض بالثقافة الثقافية. نرجو من الادارة تكرار هذه المعارض والخصم باسعار الكتب بمستوى مناسب للجميع.

الانسة نرمين عبدالله استاذة جامعية كلية العلوم، قالت : من ناحية التنظيم والاقبال الجماهيري كان جيدا وايضا الكتب متنوعة من خلال هذا المعرض استطعت ان انتقي مصادر خاصة باختصاصي العلمي ولكن المصادر الاجنبية كانت قليلة واسعارها مرتفعة ، تعتبر هذه التجربة فريدة من حيث مضمونها ولاسيما انها ضمت كتبا وعناوين متميزة مؤلفين كانت كتاباتهم السابقة مفقودة وهذا دليل على الحرية الثقافية والديمقراطية الفكرية نرجو العمل دائما على تكرار مثل هذا المعرض الناجح.

جميع العناوين جذبت انتباهي لذلك قمت بشراء مجموعة من الكتب السياسية والعلمية التي من اختصاصي ولم انس اطفالي فلاد من توجيههم الى المطالعة وحب الكتاب فانتقيت لهم كتب اطفال بمختلف العناوين . فمن مميزات المعرض الناجح التنوع في عرض الكتب وعدم التكرار في العناوين اضافة الى التسهيلات في الدفع الفوري اما الاسعار فقسمت منها مناسب ولكن هناك دور نشر اسعارها مرتفعة نتمنى في المعارض اللاحقة تلافي ذلك.

كانت قليلة نتمنى في المرات القادمة ان تزداد نسبتها. ولكن لو كان هناك خصم في الاسعار لكان افضل وخاصة للطلبة الذين ليست لديهم القدرة على شراء كتب باسعار مرتفعة وتكون النتيجة حرمان القارئ نتمنى النظر في ذلك ونتمنى ل (مدى) النجاح الدائم من اجل النهوض بالثقافة العراقية. عبدالله عبد الغفورعبدالله مدرس في المعهد الفني، قال: لفت انتباهي هذا المعرض من حيث ترتيب الاجنحة والكتب التي يضمها اذ كنت حائرا اي نوع من الكتب انتقي

مناسب ليتمنى للقارئ الشراء. اما فيما يخص اختصاصي فوجدت ما يبحث عنه حيث انتقيت مجموعة من الكتب فضلا عن بعض الروايات. نتمنى ان تتكرر مثل هذه التجربة مرة اخرى. شوان سليمان استاذ جامعي في كلية اللغات، قال: المعرض جيد من ناحية الترتيب وكذلك مميّز من ناحية دور النشر المشاركة فيه فضلا عن ان الكتب المتنوعة والجامعة، وعلى ما اعتقد ان القارئ يجد بسهولة كل ما يبحث عنه ولكن الشيء الذي يعانیه ذوو الدخل المحدود هو ارتفاع الاسعار نتمنى ان يكون هناك خصم

من استغلالها بصورة جيدة، بالرغم من ان قسما من الكتب اسعارها مرتفعة ولكنها تجذب القارئ لذلك نرجو ان تتكرر هذه المبادرة على طوال السنة. شوان سليمان استاذ جامعي في كلية اللغات، قال: المعرض جيد من ناحية الترتيب وكذلك مميّز من ناحية دور النشر المشاركة فيه فضلا عن ان الكتب المتنوعة والجامعة، وعلى ما اعتقد ان القارئ يجد بسهولة كل ما يبحث عنه ولكن الشيء الذي يعانیه ذوو الدخل المحدود هو ارتفاع الاسعار نتمنى ان يكون هناك خصم

## برعاية نيجير فان بارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان مهرجان الثقافة للجميع معرض اربيل الدولي للكتاب ERBIL INT'L BOOK FAIR 3 2008/4/11-2



الوزارات والجامعات والمؤسسات الثقافية والعلمية والتخصصية، مدعوة لزيارة المعرض، للاطلاع على أحدث الإصدارات باللغة العربية والكرديّة والانكليزية، من دور النشر العربية والكرديّة والاجنبية.

انها مناسبة للتواصل والتعاون بين المعنيين بشؤون الكتاب والثقافة والمؤسسات العلمية والجامعات

للجمهور في المعرض يوميا:

- فعاليات فنية كردستانية وعراقية.
- معارض تشكيلية وفوتوغراف.
- خيمة تراث شعبي.
- ندوات واطولات مستديرة حول القضايا الراهنة الكردستانية والعراقية.
- (حوارات) بين شخصيات حكومية بارزة وقادة احزاب ومنظمات مجتمع مدني والجمهور.
- افلام روائية ووثائقية.
- جائزة شمينة في كل ساعة لرواد المعرض فضلا عن جوائز خاصة للجامعات والمعاهد والثانويات.
- جوائز خاصة لمنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية المهتمة بالكتاب.

25% تخفيضات في الاسعار.

المنات من دور النشر وآلاف العناوين

تقييمه: المدى للإعلام والثقافة والفنون

العراق - اربيل - 009647701776490-009647504167035

www.almadabookfair-arbel.com

